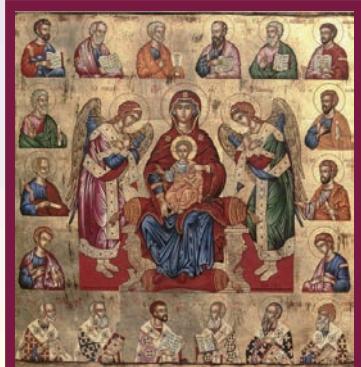


الحن الأيوثينا الأول ٥٢٥ ش أحد متى الأول - أحد جميع القديسين ٦٧ غ الثامن وتذكار الوجود الثالث لهامة القديس النبي وسابق المسيح يوحنا المعمدان المكرمة



والدة الإله وسط الرسل والقديسين



لا يستهن أحد بصوم الآباء الرسل القديسين، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية في كل أجيالها وأشار إليه السيد بقوله «ولكن حينما يرثون العريض فحينئذ يصومون» .. وصام الآباء الرسل، كبداية لخدمتهم . فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم، أربعين يوماً على الجبل . صوم الرسل إذن، هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة . بطرس الرسول صام إلى أن «جاء كثيراً وانتهى أن يأكل» (أع ١٠: ١٠) . وفي جوهره رأى السماء مفتوحة، ورأى رؤيا عن قبول الأمم . وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والتوجيه الإلهي، كان مصحوباً أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله . ويقول الكتاب: «وبينما هم يخدمون رب ويصومون، قال الروح القدس إفرزاولي برئبا وشاول للعمل الذي دعوتهم إليه . فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيدي، ثم أطلقوا هم . فهذا إن أرسلوا من الروح القدس، إنحدرا إلى سلوكيّة» (أع ١٣: ٣-٤).

طروبارية القيامة على الحن الثامن: إنحدرت من العلو أيها المحن. وقبلت الدفن لثلاثة أيام، لكي تعتقنا من الآلام. يا حياتنا وقيامتنا. يا رب المجد لك.

طروبارية القديسين الحن الثامن : لقد تزيّنت الكنيسة بدماء شهدائك الذين في كلّ العالم كأرجوان وببرّ ايها المسيح الاله. فنهض اليك بوساطتهم أسبغ رأفتاك على شعبك وهب لرعايتك السلام. ولنفوسنا عظيم الرحمة.

طروبارية لوالدة الإله على الحن الثامن: إنَّ السر الخفيِّ منذ الدهر والغير المعلوم عند الملائكة قد ظهر بك يا والدة الإله للذين على الأرض. فإنَّ الله قد تجسدَ باتحاد لا إختلاط فيه. وَقَبْ الصُّلُب طوعاً من أجلنا فاقام به آدم. وخلصَ من الموت نفوسنا.

طروبارية للسابق على الحن الثامن: لقد كشفَ لنا المسيح هامتك ايها النبي والسابق. مثل كنز الهي مدفون في الأرض. ومن ثمَّ فنحن نجتمع الآن معاً في وجودها. ونسبح ب أناشيد إلهية اللهجة المخلص الذي يخلصنا من البلى بتضرعاتك.

القدّاق على الحن الثامن : ايها الربُّ الباريء كل الخليقة ان المسكونة تقدم لك كباورة الطبيعة الشهداء المتوضحين بالله. فبطبلاتهم وبشعاعات والدة الإله احفظ بالسلام التام كنيستك يا كثير الرحمة وحدك.

صوم الرسل هو صوم الخدمة والجهاد في حقل الكنيسة

لا يستهن أحد بصوم الآباء الرسل القديسين، فهو أقدم صوم عرفته الكنيسة المسيحية في كل أجيالها وأشار إليه السيد بقوله «ولكن حينما يرثون العريض فحينئذ يصومون» .. وصام الآباء الرسل، كبداية لخدمتهم . فالرب نفسه بدأ خدمته بالصوم، أربعين يوماً على الجبل . صوم الرسل إذن، هو صوم خاص بالخدمة والكنيسة . بطرس الرسول صام إلى أن «جاء كثيراً وانتهى أن يأكل» (أع ١٠: ١٠) . وفي جوهره رأى السماء مفتوحة، ورأى رؤيا عن قبول الأمم . وكما كان صومهم مصحوباً بالرؤى والتوجيه الإلهي، كان مصحوباً أيضاً بعمل الروح القدس وحلوله . ويقول الكتاب: «وبينما هم يخدمون رب ويصومون، قال الروح القدس إفرزاولي برئبا وشاول للعمل الذي دعوتهم إليه . فصاموا حينئذ وصلوا، ووضعوا عليهما الأيدي، ثم أطلقوا هم . فهذا إن أرسلوا من الروح القدس، إنحدرا إلى سلوكيّة» (أع ١٣: ٣-٤).

لننتظر الموت في كل ساعة ولا نشتّه الأمتالak ولنصفح للجميع ولنحتقر كل المللalat الفانية بالباطلة. يجب علينا أن لا نخاف من كلمة الفضيلة كما لو كانت شيء غير عادي فهي ليست بعيدة مـنا ولا خارجة عـنـا بل نـسـطـيـعـ أنـ نـمـارـسـهـاـ بـسـهـوـلـةـ إـذـاـ اـرـدـنـاـ ذـلـكـ. يـقـومـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ باـسـفـارـ بـحـاجـةـ إـلـىـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ الـعـلـمـ . أـمـاـ نـحـنـ فـلـسـنـاـ بـحـاجـةـ إـلـىـ رـحـلـاتـ طـوـيـلـةـ لـنـبـلـغـ إـلـىـ مـلـكـوتـ السـمـاـواـتـ، مـاـ دـامـ السـيـدـ قـدـ قـالـ: «مـلـكـوتـ اللهـ فـيـ دـاخـلـكـ» ، وهـكـنـاـ لـاـ تـحـتـاجـ الـفـضـيـلـةـ إـلـىـ إـرـادـتـنـاـ مـاـ دـامـتـ فـيـ دـاخـلـنـاـ وـإـصـلـهـ رـاسـخـ فـيـنـاـ.

وأقبل إليه عدد كبير من المتصدّين ومن المعذبين بأوجاع مختلفة في خلوته، وكان يرشدهم قائلاً: «ليكن إيمانكم باليسوع يسوع قويًا. أحبوه من كل قلبكم. إحفظوا إرواحكم طاهرة من كل فكر خبيث وأحسادكم بريئة من كل دنس. لا تدعوا الشرابة تتغلب عليكم. اهربوا من المجد الباطل. صلوا باستمرار وبلا ملل. رنموا المزامير صباحاً ومساءً. تأملوا دائمًا في مبادئ الإنجيل وتعاليمه. تصوروا في مخيّلكم أعمال القديسين حتى إذا امتلأت روحكم بتعاليم الكتاب المقدس تتشبهون بهم في سيرتهم» وكان يطلب منهم، أن يتأملوا كثيراً في قول بولس الرسول: «لا تغرب الشمس على غضبك» وكان يشرح هذه الآية هكذا: لا ينبغي فقط لا تغرب الشمس على غضبنا، إنما يجب لا تغرب الشمس على آية خطيبة من خطابيانا . وكان يوصيهم بأن يذكروا دائمًا قول بولس الرسول: «ديننا نفوشك واحتبروا ذاتكم» (١٢: ٥). حتى إذا فحصوا ضمائركم فحصاً دقيقاً عرفوا كيف قضوا نهارهم وليلهم، فإذا وجدوا أنهم قد اقترفوا أي أثم عملوا على اصلاح ذاتهم . وإذا لم يجدوا عيباً فلا ينبغي أن يظنوا أنهم كاملون، بل يجب عليهم أن يعملا بلا ملل لينموا في الخير، وليخذروا من دينونة الخطيبة طريقها إلى حياتنا.

جمعية نور المسيح: كفرنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١
تبغات القراء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org, E-mail: mail@lightchrist.org

أَبَا أَوْ أَمًا أَكْثَرُ مِنِي فَلَا يَسْتَحْقُنِي. وَمَنْ أَحَبَّ ابْنًا أَوْ بَنْتًا أَكْثَرُ مِنِي فَلَا يَسْتَحْقُنِي * وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلِيهِ وَيَتَبَعُنِي فَلَا يَسْتَحْقُنِي * فَأَجَابَ بَطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: هُوَذَا نَحْنُ قَدْ تَرَكَنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبَعَنَاكَ، فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟ * فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ، أَنْكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبَعَتُمُونِي فِي جَيلِ التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْبَشَرِ عَلَى كَرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كَرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْأَثْنَيْ عَشَرَ * وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بَيْوتَهُ، أَوْ إِخْوَةً، أَوْ أَخْوَاتٍ، أَوْ أَبًا، أَوْ أَمًا أَوْ امْرَأَةً، أَوْ أَوْلَادًا، أَوْ حَقْوَلًا مِنْ أَجْلِ اسْمِيِّ، يَأْخُذُ مَئَةً ضَعْفًا، وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ * وَكَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخَرِينَ، وَآخَرُونَ يَكُونُونَ أَوْلَى.

القديس أنطونيوس الكبير يحث تلاميذه على إقتناء الفضيلة كتبها القديس إثناسيوس الأسكندرى



القديس أنطونيوس الكبير

٨٩) وَنَحْنُ إِذَا قَضَيْنَا ثَمَانِينَ سَنَةً عَدَدُ كَبِيرٍ مِنَ الْمُتَوَحِّدِينَ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَعْطِيهِمْ بَعْضَ فِي خَدْمَةِ الرَّبِّ فِي الْوَحْدَةِ، فَأَنَّا سَنَتَمْتَعُ بِهِ فِي الصَّرْفِ الْمُقْدَسِ كَافِيَّةً لِتَعْلِيمِنَا. وَمَعَ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْتَ اسْتَمْتَعْ بِهِ فِي الصَّرْفِ الْمُقْدَسِ أَنْ يَسْاعِدَ بَعْضَنَا بَعْضًا فِيمَا يَخْصُّ الْأَيْمَانَ وَيَعْلَوْنَ بَعْضَنَا بَعْضًا بِالنَّصَائِحِ الصَّالِحةِ. وَبِمَا أَنِّي أَعْتَدْتُكُمْ كَأَبْنَائِيِّ. أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَجُبُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُطَلِّعُونِي عَلَى كُلِّ مَا تَعْلَمْتُمْهُ لِزِيَادَةِ تَقْوَاهُمْ. وَإِنَّا بِصَفَتِي أَكْبَرُ مِنْكُمْ سَنًا سَأَعْرِفُكُمْ كُلَّ مَا تَعْلَمْتُمْ وَكُلَّ مَا اخْتَرْبَتُهُ.

إِنَّ اولَ شَيْءٍ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَحْفَظَ عَلَيْهِ هُوَ التَّمْسِكُ بِهِدْفَنَا أَيِّ بِالْقَصْدِ الصَّالِحِ الَّذِي اتَّخَذْنَا، وَأَنْ لَا نَيَّسْ مِنْ حَيَاتِنَا قَائِمِينَ: إِنَّا نَمَارِسُ حَيَاةً شَاقَّةً مِنْ زَمْنٍ طَوِيلٍ! بَلْ يَجُبُ عَلَيْنَا أَنْ نَزِيدَ حَرَارَتِنَا يَوْمًا فَيُومًا كَمَا لَوْ كَانَ قَدْ بَدَأْنَا الْآنَ فَقَطْ. إِنَّا إِذَا قَارَنَا حَيَاتِنَا مَعَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ فَسُوفَ نَرَاهَا قَصِيرَةً الْأَيَّامِ، لَا، بَلْ يَمْكُنُنَا أَنْ نَعْتَبِرُهَا كَالْعَدْمِ إِذَا قَارَنَاهَا بِالْأَزْلِيَّةِ.

هُنَّاكَ نَوْعٌ مِنَ الْمَسَاوِيَّةِ فِي التِّجَارَةِ الَّتِي يَمْارِسُهَا أَهْلُ الْعَالَمِ: فَالْبَائِعُ لَا يَأْخُذُ مِنَ الْمُشْتَرِي إِلَّا ثُمَّ الشَّيْءَ الْمُبَاعِ. وَلَكِنْ هَذِهِ النَّسْبَةُ غَيْرُ مُوجَودَةِ فِي الْحَيَاةِ الْرُّوحِيَّةِ لِأَنَّا نَحْصُلُ عَلَى الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بِثَمَنٍ زَهِيدٍ جَدًّا. وَيَقُولُ سَفَرُ الْمَازَمِيرِ "الْحَيَاةُ الْعَادِيَّةُ لِلْأَنْسَانِ هِيَ سَيُونُ أَوْ سَبِيعُونَ سَنَةٍ وَحَيَاةُ الْأَقْوَيَّاتِ ثَمَانُونَ. أَمَّا مَا يَلِي ذَلِكَ فَهُوَ أَوْجَاعٌ وَآلامٌ." (مَزْمُورٌ

يَا إِخْوَةُ، إِنَّ الْقَدِيسِينَ اجْمَعِينَ بِالْأَيْمَانِ قَهْرُوا الْمَالِكَ وَعَمِلُوا الْبَرَّ، وَنَالُوا الْمَوْاعِدَ وَسَدَّوْا أَفْوَاهَ الْأَسْوَدِ * وَأَطْفَلُوا حَدَّ النَّارِ وَنَجَوا مِنْ حَدَّ السَّيْفِ، وَتَقَوَّلُوا مِنْ ضَعْفِهِ، وَصَارُوا أَشَدَاءَ فِي الْحَرَبِ، وَكَسَرُوا مُعْسَكَرَاتَ الْأَجَانِبِ * وَاحْذَتْ نَسَاءُ أَمْوَاتِهِنَّ بِالْقِيَامَةِ. وَعُذْبَ أَخْرَوْنَ بِتَوْتِيرِ الْأَعْضَاءِ وَالضَّرَبِ، وَلَمْ يَقْبَلُوا بِالنَّجَاهَ لِيَحْصُلُوا عَلَى قِيَامَةِ أَفْضَلِهِ * وَآخَرُونَ ذَاقُوا الْهُزَّةَ وَالْجَلَدِ وَالْقِيُودِ أَيْضًا وَالسَّجْنِ * وَرُجْمُوا وَنُشَرُوا وَامْتُحَنُوا، وَمَاتُوا بِحَدِّ السَّيْفِ. وَسَاحَوْا فِي جَلَدِ غَنْمٍ وَمَعْزٍ وَهُمْ مُعَوِّزُونَ، مُضَايِقُونَ مَجْهُودُونَ * وَلَمْ يَكُنْ الْعَالَمُ مُسْتَحْقًا لَهُمْ فَكَانُوا تَائِهِينَ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْجَبَالِ وَالْمَغَاوِرِ وَكَهْوَفِ الْأَرْضِ * فَهُؤُلَاءِ كُلُّهُمْ مَشْهُودُوا لَهُمْ بِالْأَيْمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْاعِدَ * لَأَنَّ اللَّهَ سَبَقَ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، أَنْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونَنَا * فَنَحْنُ أَيْضًا إِذْ يُحَدِّقُ بِنَا مِثْلُ هَذِهِ السَّحَابَةِ مِنَ الشَّهُودِ، فَلَتَلْقَ عَنَّا كُلَّ ثَقَلٍ وَالْخَطِيَّةَ الْمَحِيطَةَ بِسَهْوَلَةِ بَنَا، وَلُنْسَابِقَ بِالصَّبَرِ فِي الْجَهَادِ الَّذِي أَمَامَنَا * نَاظِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْأَيْمَانِ وَمَكْمُلِهِ يَسُوعَ.

خلص يا رب شعبك، وبارك ميراثك إليك يا رب أصرخ، الهي

فصل من رسالة القديس بونس الرسول الثانية إلى أهل كورنش (٢٠: ٦-١٥)

يَا إِخْوَةُ، إِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَمَرَ أَنْ يُشَرِّقَ مِنَ الظُّلْمَةِ نُورٌ، هُوَ الَّذِي أَشَرَقَ فِي قُلُوبِنَا، لِإِنَارَةِ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ فِي وِجْهِ يَسُوعِ الْمَسِيحِ * وَلَنَا هَذَا الْكَنْزُ فِي آنِيَّةِ خَرْفَيَّةٍ. لِيَكُونَ فَضْلُ الْقُوَّةِ لِلَّهِ لَا مَنًا * مَتَضَايِقِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَكِنْ غَيْرِ مُنْحَصِّرِينَ، وَمُتَحِيرِينَ وَلَكِنْ غَيْرِ يَائِسِينَ * وَمُضْطَهَدِينَ وَلَكِنْ غَيْرِ مُخْذُولِينَ، وَمُطْرَوْحِينَ وَلَكِنْ غَيْرِ هَالِكِينَ * حَامِلِينَ فِي الْجَسَدِ كُلَّ حِينٍ إِمَاتَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ، لِتَظَهَرَ حَيَاةً يَسُوعَ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا * لَأَنَّا نَحْنُ الْأَحْيَاءُ، نُسَلَّمُ دَائِمًا إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ، لِتَظَهَرَ حَيَاةَ الْمَسِيحِ أَيْضًا فِي أَجْسَادِنَا الْمَائِتَةِ * فَالْمَوْتُ إِذْنُ يُجَرِيَ فِينَا وَالْحَيَاةُ فِيْكُمْ * فَإِذَا فَيْنَا رُوحَ الْأَيْمَانِ بِعِينِهِ عَلَى حَسْبِ مَا كُتِبَ، إِنِّي آمِنْتُ وَلَذِكْ تَكَلَّمْتُ، فَنَحْنُ أَيْضًا نَؤْمِنُ وَلَذِكْ نَتَكَلَّمُ * عَالَمِينَ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ، سَيُقْيِمُنَا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ فَنَنْتَصِبُ مَعْكُمْ * لَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ هُوَ مِنْ أَجْلِكُمْ، لَكِي تَتَكَاثِرَ النَّعْمَةُ بِشَكِّ الْأَكْثَرِينَ فَتَزَدَّادَ مَجْدُ اللَّهِ.

فصل شريف من بشاره القديس متى الانجيلي البشير التلميذ الظاهر

(متى ١٠: ٣٢- ٣٨: ٢٧)

قَالَ الرَّبُّ لِتَلَامِيذهِ: كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قَدَامَ النَّاسِ، أَعْتَرِفُ أَنَا بِهِ قَدَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ * وَمَنْ يُنْكِرُنِي قَدَامَ النَّاسِ أَنْكِرُهُ أَنَا قَدَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ * مَنْ أَحَبَّ

الأنجيل